

[المقتطف] ان وجود ست اصابع في كل يـ من اليدين والرجلين نادر جداً ولكنها امر واقع على ندرته ولهذا وجدته اسم في العربية وهو النشش فقد جاء في القاموس نقلاً عن الصاغاني الاعنش من له ست اصابع ولم يذكره صاحب لسان العرب . وسبب الزوائد في الجسم ان الجرثومة الاولى لكل عضو من الاعضاء قد يزيد اغذاؤها لسبب من الاسباب فيتولد منها عضوان بدلاً من عضو واحد

بَابُ التَّفْهِيمِ وَالْإِبْهَامِ

فتوح البلدان للبلاذري بالانكليزية

عني حضرة الدكتور فيليب خوري حتى احد اساتذة المدرسة الكلية الاميركية في بيروت سابقاً واحد مدرسي جامعة كولبيا باميركا حالياً بترجمة كتاب فتوح البلدان للبلاذري الى اللغة الانكليزية . ولم يكتب ياتقان الترجمة على ما في لغة الكتاب من التعقيد بل النتج كل فقرة منه بكلمات تدل على موضوعها وعلق عليها من الهوامي ما يوضح غامضها ويؤيد سندها ويدل على سعة اطلاعه ويحس . وقد اهدى اليها الآن المجلد الاول من هذه الترجمة وهو نحو نصف كتاب فتوح البلدان ولذلك ينتظر ان يتم الكتاب كله في الجزء الثاني

وقد عثرنا على هفوات قليلة فيما قرأناه من الترجمة . في الصفحة الاولى ترجم قول البلاذري « رددت من بعض على بعض » في قوله « سقت حديثهم (اي حديث اهل العلم) واخصرته ورددت من بعض على بعض » بما معناه « سقت حديثهم (اي حديث اهل العلم) واخصرته ورددت من بعض على بعض من رددت فلاتا خطأ » كأن البلاذري لم يكتب بالنقل بل محس ما نقله بان عارض بعضه بعض للوصول الى الحقيقة . وترجم الضائر في الصفحة ٨٣ بما معناه انها جدران بلاطين ليحتمل ان تكون من اللبن او الآجر ومعناها في كتب اللغة ما يبنى بحجارة بلاطين . واتي المعجزة الى المدينة في الصفحة التالية بلطفها العربي محرفاً مع انها من مصدر وكان حقاً ان تترجم . وفسر العقاب في الصفحة ١٧٢ بكلمة vulture والعقاب هو eagle . نعم اتنا تساهل احياناً في المقالات الادبية فنترجم كلمة eagle نسياً

كما فعلنا في الجزء الاخير من المنتطف ولكننا نشير الى تضاؤل هذا ولا نعمل ذلك عند التحقيق العلمي. وتوجه الطواير في الصفحة ٣٨٣ بكلمة fabrics وهي القراطيس اي صحف البردي ويظهر لنا انها يونانية وقد تكون محرقة من طامياس ويراد بها اللوائح او التوائم التي يكتب فيها ما نحت يد الخشب فان الطامياس حافظ الكهوز المقدسة في حصن اثينا. الا ان هذه المقومات الطقافية لا تحطم قيمة الترجمة وما اضيف اليها من الحواشي المفيدة فنهى محضرة المترجم بنجاح في اخراج هذا الكتاب النقيس الى اللغة الانكليزية عن هذه الصورة. وابعثنا لو اعاد طبعه بالعربية واطاف اليه الحواشي التي اضافها الى الترجمة الانكليزية

ديوان العقاد

لا يحسب الناظم شاعراً الا اذا جمع بين امرين دلتا المعنى ورقة اللفظ وهذه الاخيرة هي ما يسمى بالدباجة وما هما قد اجتمعتا لباس اتندي محمود العقاد في ديوان اهداء البنا ومائة « ديوان العقاد » وهو واقع في ١٢٢ صفحة جمع بين دفتيه اشبات المواضيع من فرقة النجم الى الخريف فانس الوجود فالشاعر الاعمى محمود فرعون فاطم الاول (وهو مساجلة شمرية) فساق الشياطين فالكروان فاليد في الصحراء فكثير من المقطعات من جميل نظمو ابيات في « الوردة » للشاعر الانكليزي وليام كوبر وحكايتها ان صديقة للشاعر قطعت وردة وقدمتها الى صديقة اخرى فمرستها هذه عليه لتسدي قريحته فتناوذا من يدها ثم هزها فتناثرت اوراقها فندم واستعبر ونظم الابيات المثار اليها فعر بها العقاد بما يلي واجاد

التي بها من خدتها مثل لونها	مبلة الاوراق باكية السن
جنتها فزنتها اليها خيلة	حصان وقد يجني على الورد من يجني
كانت ندى الطل دمع اطله	فراق ورُبدات صفار على العنن
فما كتها خيل النيسا امرها	لتنشط من خوف وتبسم من حزن
فما كان افساني لقد فاض روحها	وطارت بداداً في التراب الى اللفن
ولو لظفت كني لفاحت وازهرت	كاششت من عطر وما ششت من حسن
كذاك يكون اللوم طعناً وربما	حوى بلسماً يشفي الجريح من الطمن
وكي راح تسيب الشجي يروح	ألا ان بعض العدل يضي ولا يشي
ولولت في رفق رأيت اجسامه	تجول مكان الدمع من جانب العين

وختم ديوانه بقصيدة بديعة بلعم كنه ويشكو فيها وهي بعنوان « يا كتي » قال منها
يا كتي اشكو ولا أعصبُ ما أنت من يسمع او يعبُ
يا كتي أدرتني حسرة هيات لا أنسى ولا تذهب
يا كتي البست جلدي الضى لم يغير عني جلدك المذهب
أنفتت مني ما يفتن الثورى به على الله ولم يذنبوا
من خرد عيني ومن صحتي سدى ومن وقتي وما أكب
ومن شباب نيك ضيخته فما انا الا الفتى الأشيب
في ذمة الطرس وفي حفظه عمر تقضى شطره الاطيب
لا رحم الرحمن فبين مضي من علم العالم ان يكثروا
والديوان كله يشهد للمعاد بأنه شاعر عمري مطبوع بعد اذا عد الشعراء

دودة لوز القطن

وضع جناب المستر ددجين المستشار الزراعي لوزارة الزراعة رسالة مسهبة في الدودة التي
تصيب لوز القطن المصري وهي غير الدودة القرنفلية التي تلتف بزرة القطن وقد خلاصنا هذه
الرسالة في باب الزراعة من هذا الجزء

كتاب المواساة

او عزاء النفوس

كتاب ادبي الفاضل محمد بك لبيب عطيه مهندس الزراعة بمطاي واهداه الى حضرة
شقيقه الفاضل محمد بك لبيب عطيه مكرتير النيابة العمومية

لغة الكتاب من السهل المتع وفصوله ادبية كلها في نعيم الحياة والسلامة من المرض
والسعادة والفقر والحاجة وتوردة الغضب والندم والانتقام والخوف والانتقام والحسد ونحو
ذلك . وقد ساءت المؤلف كلامه فيها بالترغيب والترهيب والنصيحة والمثل الصالح ولا بد من
ان يؤثر ذلك في القراء . نعم ان الاخلاق فلما يرجع تغييرها وتأني الطباع على الناقل ولكن قد
يكون المرء في معتوق الطرق ليدفعه نصيح زيد الى اليمين حيث يجد الراحة والمناه او يدفعه
تغيير عمرو الى الشمال حيث يجد التعب والشقاء وفي هذه الاحوال وهي كثيرة يفيد النصيح

والمثل الصالح وبغير التذوير والشئ الطالح . والمرجح ان الفائدة الكبرى تكون والمرة طفل
اذا ربي تربية صالحة ثم اذا تحق تبهذيبه مدرسون يعرفون قوى النفس وكيف تدرب . وحينذا
لو سلم هذا الكتاب لطلبة المدارس ليمتدوا منه لعة وادبا

لغة القواد

او صور الشعر في روضة البحرين

بقلم امين اندي حمدي مؤلف الحياة القومية قال في ديباجتها

لغة القواد عواطف منظومة خفقت بها بين الرياض جوارحي

ومدامع مشورة غصت بيب عين تفيض على حبيب نازح

في روضة البحرين قد دبحتها ديوان اشواق له ومدائح

وقال انه جمعها من بين شفرق الجرائد والمجلات التي كانت تنشر فيها ولم يغير منها حرفاً .

وحيذا لو ذكر مع ما اعاد طبعه نظماً وشرأ تاريخ نشره اولاً فقد يكون في ذلك فائدة للذين

يبحثون في تنوع الفراغ واختلاف مظاهرها باختلاف السن والزمان

وشر منه الصور على بلوغ واكثر شعرها كذلك وقد اعدى انكتاب الى صاحب

السعادة محمد بك حدابه محافظ القنال

سوانح الفراغ

نظما حضرة مرعي اندي شأكر النخطاوي وقدم لها مقدمة وجيزة بودلر كانت

كتاباً كبيراً . وهي ابيات حكمية في كثير من المواضيع الادبية كقولها في النعم

ثلاثة ليس علي في الوري من دونها في عيشه اضطاب

يهون قدر المال دون بعضها العلم والصحبة والنشاط

وقوله في ابياء الضم

سرية الام المزيذ جتايها تأني على الافراد ذل المرتع

وكذاك شاهد امة اليابان اذ صحت عزائمها بطلقة مدفع